

٨٣
٤٨
٤٨



حقوق الإنسان في القرآن الكريم ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني

إعداد

وليد رفيع محمد العياصرة

إشراف الأستاذ الدكتور

حسن أحمد العياري

محل التخصص - أصول تربوية

٢٠٥/٥/١١

حقوق الإنسان في القرآن الكريم ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني

إعداد

وليد رفيع محمد العياصرة

بكالوريوس تربية إسلامية جامعة اليرموك ١٩٩٨

ماجستير أصول تربية جامعة اليرموك ٢٠٠٠

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في التربية تخصص أصول التربية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د. حسن أحمد الحيارى رئيساً

أستاذ أصول التربية، جامعة اليرموك

أ.د. محمد محمود الخوالدة عضواً

أستاذ أصول التربية، جامعة اليرموك

أ.د. شفيق حسان علاونة عضواً

أستاذ علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د. يزيد عيسى السورطي عضواً

أستاذ أصول التربية، الجامعة الهاشمية

أ.د. فخري خليل أبو صفية عضواً

أستاذ الفقه والسياسة الشرعية، جامعة اليرموك

الإهداء

إلى والديّ اللذين أدباني وعلّمني ((رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)).

إلى زوجتي التي سهرت معي الليالي لإنجاز هذه الأطروحة.

إلى ابنتي بتول وفرح سر بسمتي وأمل حياتي

إلى إخواني وأخواتي وأزواجهن رب اجعلهم ممن تقول فيهم ((إن هذا

كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً))

إلى عمي وعمتي العزيزين

إلى رفاق عمري عبد الله، سامر، محمد، رامي، محمد، عبد المجيد.

إلى كل الأهل والأحبة

إليهم جميعاً أهدي أطروحتي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه

وعلى آل بيته الطاهرين وصحبه الكرام المجاهدين، وبعد

فإنه لا يسعني وقد أكملت كتابة رسالتي هذه ، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل

وعظيم الامتتان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسن الحيارى الذي كان لجهوده

الكبيرة ومساعدته المتواصلة أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

فجزاه الله عني كل خير .

كما ويسرني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام الأستاذ

الدكتور محمد خوالدة والأستاذ الدكتور شفيق علاونة والأستاذ الدكتور فخري أبو

صفية والأستاذ الدكتور يزيد السورطي على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة

مستفيدا من عطائهم المتميز وإرشاداتهم القيمة فجزاكم الله كل خير .

وأنتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني وسأهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز

الوجود.

المحتويات	الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج	ج
شكر وتقدير	د	د
المحتوى	هـ	هـ
قائمة الجداول	ح	ح
الملخص باللغة العربية	ي	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	١	١
خلفية الدراسة	١	١
مشكلة الدراسة	١٠	١٠
أهمية الدراسة	١٠	١٠
محددات الدراسة	١٤	١٤
أهداف الدراسة وأسئلتها	١٥	١٥
تعريف المصطلحات	١٦	١٦
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	١٨	١٨
١. الأدب النظري	١٨	١٨
أ. حقوق الإنسان	١٨	١٨

٧٤.....	ب.التشئة الاجتماعية
١٠١.....	٢. الدراسات السابقة
١١٨.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
١٢١.....	مجتمع الدراسة وعينتها
١٢٢.....	تطوير أداة الدراسة
١٥١.....	توزيع أداة الدراسة
١٥١.....	المعالجات الإحصائية
١٥٢.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
١٥٢.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
١٦٤.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
١٧٦.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
١٨٥.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
٢٠٥.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
٢٢١.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
٢٢٣٧.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
٢٥١.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٢٥١.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

٢٥٥.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
٢٥٨.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
٢٦١.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
٢٦٤.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
٢٦٦.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
٢٦٨.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
٢٧١.....	التوصيات
٢٧٢.....	قائمة المراجع
٢٨٣.....	الملاحق
٣١٥.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الصفحة	الجدول
١٢٢.....	جدول ١: تطوير أداة الدراسة / المجال الأول
١٢٨.....	جدول ٢: تطوير أداة الدراسة / المجال الثاني
١٣٢.....	جدول ٣: تطوير أداة الدراسة / المجال الثالث
١٣٦.....	جدول ٤: تطوير أداة الدراسة / المجال الرابع
١٤١.....	جدول ٥: تطوير أداة الدراسة / المجال الخامس
١٤٤.....	جدول ٦: تطوير أداة الدراسة / المجال السادس
١٤٧.....	جدول ٧: توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الستة
١٥٠.....	جدول ٨: معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل ثبات الإعادة لكل مجال
	جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الستة مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٣٩
	جدول ١٠: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول (دور حرية الاعتقاد) مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٤٠
	جدول ١١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط

الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (دور حرية

التعبير عن الرأي) مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٤٢

جدول ١٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط

الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث (دور الشورى) مرتبة

ترتيباً تنازلياً ٢٤٤

جدول ١٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط

الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع (دور حق الأمر)

مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٤٥

جدول ١٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط

الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس (دور حق المساواة)

مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٤٧

جدول ١٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط

الفرضي (٣) لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال السادس (دور حق العدل)

مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٤٩

المخلص

العياصرة، وليد رفيق محمد. حقوق الإنسان في القرآن الكريم ودورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني. أطروحة دكتوراه بجامعة اليرموك. ٢٠٠٥ (المشرف: أ.د. حسن أحمد الحيارى)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان بعض حقوق الإنسان كما وردت في القرآن الكريم، وبيان دورها في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
السؤال الأول: ما حقوق الإنسان في حرية الاعتقاد كما وردت في القرآن الكريم؟
السؤال الثاني: ما حقوق الإنسان المسلم في حرية التعبير عن الرأي كما وردت في القرآن الكريم؟

السؤال الثالث: ما حقوق الإنسان المسلم في عملية الشورى كما وردت في القرآن الكريم؟
السؤال الرابع: ما حقوق الإنسان المسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما وردت في القرآن الكريم؟

السؤال الخامس: ما حقوق الإنسان المسلم في المساواة كما وردت في القرآن الكريم؟
السؤال السادس: ما حقوق الإنسان المسلم في العدل كما هي في القرآن الكريم؟
السؤال السابع: ما دور ممارسة حق حرية الاعتقاد، وحق حرية التعبير عن الرأي، وحق الشورى، وحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحق المساواة وحق العدل في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني؟

وتمت الإجابة عن الأسئلة الستة الأولى من خلال استقراء الآيات القرآنية الكريمة التي استخلصها الباحث. وللإجابة عن السؤال السابع قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٧٣) فقرة وزعت على نخبة من المفكرين والمهتمين والباحثين بمجال حقوق الإنسان والتنشئة الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (٥٨). وبعد توزيع الأداة، وجمع البيانات حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) مقارنة مع الوسط الفرضي (٣) لكل فقرة من فقرات المجالات الستة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان حراً يختار معتقده وفق إرادته وفكره بحرية، فلم يعط لأي فرد حق إكراه إنسان على معتقد ما.
٢. للإنسان المسلم الحق في التعبير عن رأيه بحرية، فيناقش وينتقد الخطأ ويصوبه بعيداً عن أي تقيد. ويمارسه في جميع مجالات الحياة وبشتى الوسائل شريطة أن لا يعارض رأيه القرآن الكريم.

٣. إن الشورى حق من الله سبحانه وتعالى للأفراد في المجتمع الإسلامي لاتخاذ القرارات في جميع الأمور التي لم يرد فيها نص قرآني كريم أو حديث نبوي شريف.

٤. جعل الله سبحانه وتعالى للفرد المسلم حق ممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعه لوأد السلوكيات الخاطئة فيه.

٥. إن أبناء المجتمع المسلم أخوة متساوون في الحقوق والواجبات التي بينها الله سبحانه وتعالى لهم، ولا يفرق بينهم مهما اختلف نسبهم وعرقهم ولغتهم ومستواهم الاجتماعي.

٦. يجب أن يمارس حق العدل في مؤسسات المجتمع المختلفة، فيأخذ كل فرد حقوقه كما بينها الله سبحانه وتعالى وتطبق الأحكام الشرعية والقوانين على جميع الأفراد دون أي تمييز بينهم.

٧. إن ممارسة الإنسان لحقوقه في حرية الاعتقاد، وحرية التعبير عن الرأي، والشورى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمساواة، والعدل كما وردت في القرآن الكريم في المجتمع الأردني تلعب دوراً في التنشئة الاجتماعية فهي تساهم في استتباب الأمن والسلام في المجتمع مما يهيئ الظروف المناسبة لبنائه وتقدمه واستثمار موارده المختلفة، وهي تكسب أفراد المجتمع قدرة في الدفاع عن حقوقهم، وتدفعهم للتعبير عن رفضهم للموضوعات المختلفة بالطرق السلمية بعيداً عن العنف ضمن حدود الحوار، وتحمي مؤسسات المجتمع المختلفة من الاستبداد بالرأي وتحد من التفرد بالسلطة، توظف المفاهيم والقيم الدينية في السلوك الاجتماعي، وتساهم في بناء نسق قيمي يعزز السلوك الحسن في المجتمع، تحمي المجتمع من كثير من الأمراض الاجتماعية كالعصبية والعنصرية والكراهية والحقد، وتثير في المجتمع روح الجد والعمل والإبداع، تزيد من شيوع القيم الفاضلة كالمحبة والمساواة في نفوس أبناء المجتمع، وتعزز الشعور لدى الأفراد بالرضا الوظيفي الذي يزيد من إخلاصهم في العمل.

وفي ضوء النتائج اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها:

_ دعوة المؤسسات التربوية التركيز في مناهجها على حقوق الإنسان التي بينها القرآن الكريم وإبراز أهميتها وآليات ممارستها.

_ دعوة المؤسسات التربوية إلى ممارسة هذه الحقوق وعلى كافة المستويات فيها لما لها من أدوار بارزة في تنمية هذه المؤسسات وتفعيلها.

_ إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن آليات ممارسة حقوق الإنسان التي بينها القرآن الكريم في مؤسسات المجتمع المختلفة.

_ إجراء دراسات أخرى تهدف إلى الكشف عن حقوق الإنسان الأخرى في القرآن الكريم

الكلمات المفتاحية: حقوق الإنسان، القرآن الكريم، التنشئة الاجتماعية، المجتمع الأردني.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

خلفية الدراسة:

لازم منهاج المدرسة الإسلامية الإنسان منذ القدم، فعندما خالف آدم عليه السلام وزوجه أمر الحق سبحانه وتعالى بالابتعاد عن الشجرة والأكل منها، تقرر هبوطهما إلى الأرض، ووعدهما الحق سبحانه وتعالى بإرسال منهاج المدرسة الإسلامية لهما ولذريتهما من بعد.

قال تعالى: ((قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩))) (البقرة).

وقد تتابع نزول منهاج المدرسة الإسلامية على مر العصور البشرية عن طريق الأنبياء والرسل عليهم السلام، لهدايتهم إلى طريق الخير كلما انحرفوا عن جادة الطريق القويم.

قال تعالى: ((رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ

عَزِيزًا حَكِيمًا (١٦٥))) (النساء).

وبيّن الحق سبحانه وتعالى أن منهاج المدرسة الإسلامية اكتمل ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم؛ لذلك جاءت رسالته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رسالة عالمية للناس كافة وشاملة لجوانب الحياة المختلفة.

قال تعالى: ((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)) (المائدة، ٣).

وقال تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)) (الأعراف، ١٥٨).

فمنهاج المدرسة الإسلامية ليس حكراً على فئة محددة من البشر، بل هو للبشرية جمعاء. إن مما لا شك فيه أن منهاج المدرسة الإسلامية لم يترك أمراً من أمور الدنيا إلا وأتى بالنظم التي تحكمه وتبينه، فلا بد إذاً أن تكون هذه النظم صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان إلى أن يرث الحق سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها.

قال تعالى ((قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٦)) (المائدة).

لقد احتوى منهاج المدرسة الإسلامية على نظام متكامل من الحقوق والواجبات، يبين للإنسان كيفية العيش على وجه هذه الأرض مع أخيه الإنسان بنظام وأمن وسلام.

يتسم نظام الحقوق والواجبات في منهاج المدرسة الإسلامية بخصائص تميزه عن كافة النظم الوضعية، فهو نظام متكامل من الحقوق والواجبات مصدره كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، والمصدر الإلهي لنظام الحقوق والواجبات في منهاج المدرسة الإسلامية يؤكد صدقه وثباته المطلق؛ لأنه ينبثق من الرؤية الصادقة والحقيقية للكون والإنسان والحياة، فالذي خلق الإنسان أعلم به وبما ينفعه وما يضره، وأعلم بالمنهاج الذي يسعده بتوازن دقيق بين عيشه في العالم الفيزيقي والعالم الميتافيزيقي.

تتجلى أهمية نظام الحقوق والواجبات في منهاج المدرسة الإسلامية في شمولية ممارسته لجميع نواحي الحياة، ولكافة الأفراد في المجتمع المسلم على اختلاف مواقعهم ومسمياتهم، فبين حقوق الطفل المسلم وحقوق الزوج وحقوق الزوجة وحقوق الحاكم وحقوق المحكوم، وبين هذا النظام حقوق الإنسان غير المسلم في المجتمع الإسلامي وخارجه. فنظام حقوق الإنسان جزء من منهاج المدرسة الإسلامية بينته النصوص القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة الموضحة والمفسرة لكتاب الله سبحانه وتعالى.

فاشارة إلى حق الإنسان في الحياة والأمان قال تعالى: ((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا

خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ

عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ

وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٩٢) وَمَنْ

يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَعَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣)

[[النساء]] وإشارة إلى حق الإنسان غير المسلم في حسن المعاملة والإجارة والأمن قال

تعالى: ((وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْلَمُونَ (٦) [التوبة]] وإشارة إلى حق الإنسان في سرية الحياة الخاصة به قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ

أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) [الحجرات]] وإشارة إلى

حق الإنسان في حرية السفر والانتقال واللجوء قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا

فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥) [الملك]] وإشارة إلى حق الإنسان في

المجال السادس: {دور حق العدل كما في القرآن الكريم في التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني}

إن حق العدل يمارس في مؤسسات المجتمع المختلفة وفي كل مجالات الحياة فيها، فيأخذ كل فرد حقوقه كما بينها الله سبحانه وتعالى: فتطبق الأحكام الشرعية والقوانين على جميع الأفراد دون أي تمييز بينهم. و يكون لكل فرد حق الترقى في المناصب الإدارية العامة، وأخذ حقه من الحوافز المختلفة بناء على أسس ثابتة تبنى على الكفاءة في العمل والإخلاص لا على أسس الوساطة والمحسوبية وتقديم الرشوة وغيرها. والعدل في المجتمع يكون بتوزيع عادل لثروات المجتمع كما بين الحق سبحانه وتعالى.

تطبيق العدل كما ورد في القرآن الكريم في مؤسسات المجتمع الأردني المختلفة يلعب دورا في التنشئة الاجتماعية على النحو التالي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
٦٣	يزيد من تعميق انتماء الأفراد لمجتمعهم ومؤسساته المختلفة.					
٦٤	يحمي المجتمع من كثير من الأمراض الاجتماعية المختلفة كالكرهية والحقذ والحسد والغش والظلم .					
٦٥	يزيد من شيوع القيم الفاضلة كالمحبة والمساواة في نفوس أبناء المجتمع.					
٦٦	يعزز الشعور لدى الأفراد بالرضى الوظيفي الذي يزيد من إخلاصهم في العمل.					
٦٧	يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.					
٦٨	يزيد من المشاركة الفعالة للأفراد في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.					
٦٩	يحقق الاستقرار والنمو السياسي والاقتصادي في المجتمع.					
٧٠	يجب أن يمارس رب الأسرة العدل بين أبنائه من خلال مساواتهم في العطايا.					
٧١	يجب أن يمارس مدير المدرسة العدل بين المعلمين بكتابة التقارير السنوية حسب الكفاءة.					
٧٢	يجب أن يمارس العدل بين أفراد المجتمع في مجال القضاء بتطبيق الأحكام والقوانين على المتخصصين دون تمييز.					
٧٣	بالعدل توضع معايير صادقة وثابتة لإفساح المجال للأفراد من المشاركة المجتمعية.					

ملحق رقم (٤)

جدول أسماء لجنة المحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية لاسم العائلة

الرقم	الاسم	الكلية
١	د. عبد الرزاق أبو البصل	الشريعة
٢	أ.د فخري أبو صفية	الشريعة
٣	د. قاسم محمد الخزعلي	التربية
٤	أ.د محمد الخوالدة	التربية
٥	د. إبراهيم رواشدة	التربية
٦	أ.د صالحه سنقر	التربية
٧	د. عبد الله بني عبد الرحمن	التربية
٨	أ.د أحمد عودة	التربية
٩	د. أسامة علي الفقير	الشريعة
١٠	أ.د سليمان م حمد القضاة	الآداب
١١	د. علي مصطفى القضاة	التربية
١٢	د. أحمد نجادات	التربية
١٣	د. قاسم صالح النعواشي	التربية

Abstract

Al-Ayasreh, Waleed Rafiq Mohammad. Human Rights in the Holy Quran and their role in the Social Raising in the Jordanian Society. Doctorate of Education Thesis in Yarmouk University, 2005 (Supervisor PhD: Hassan Ahmed Al-Hiari)

This study aims at explaining some of the human rights as they are mentioned in the holy Quran and explaining also the role of these rights in the social raising in the Jordanian society by answering the following questions.

First question : What are the human rights regarding the freedom of belief in the holy Quran?

Second question: What are the human rights regarding the freedom of expression as mentioned in the holy Quran?

Third question: What are the human rights in “ashurah” process as mentioned in the holy Quran?

Fourth question: What are the human rights regarding the concept of advising for the good and warning for the bad as mentioned in the holy Quran which is called “al –a’mor be al-ma’rouf wa al-nahi a’n al-munkar”?

Fifth question: What are the human rights regarding the human equality as mentioned in the holy Quran ?

Sixth question : What are the human rights in justice as mentioned in the holy Quran ?

Seventh question : What’s the role of belief freedom, expression freedom, “ashurah”, “advising for the good and warning for the bad”, equality and justice rights in social raising in the Jordanian society ?

٧٢٢٥٨٤

The first six questions were answered by eliciting the “Quranic” verses that the researcher manages to explore. In order to answer the seventh question the research used a questionnaire of (73) items which was distributed to a group of the Jordanian thinkers, researchers, and other who take care about human rights and their role in social raising in the Hashemite kingdom of Jordan whose number reached (58). After doing that and gathering the needed data, the averages and the standards diversion were accounted. The quantity of (T) as described with the imposing average(3) to every item of the sixth items.

By doing so , the results of the study pointed out the following:

1- Our mighty God created man as a free creature who can choose his belief and think freely. God did not give any individual the right to oblige others to follow a specific thief.